

اثر المحاسبة السحابية على القوائم المالية في الشركات الصناعية الأردنية

**The effect of cloud accounting on the financial statements of
the Jordanian industrial companies listed on the Amman Stock
Exchange**

إعداد الباحثة :

روان احمد عطوان المناعسة.

محاسبة

بلدية حسابان الجديدة

<https://iaspss.com>

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر المحاسبة السحابية على القوائم المالية بأبعادها (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية) في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان ، وتكون مجتمع الدراسة من موظفين الدوائر المالية في الشركات الصناعية الاردنية والمدرجة في بورصة عمان البالغ عددها (41) شركة، اما عينة الدراسة فتكونت من الموظفين العاملين في الدوائر المالية بمختلف المسميات الوظيفية مدير دائرة ، مساعد مدير، رئيس قسم ، موظف ، حيث تم توزيع (100) إستبانة على على مجتمع الدراسة الكلي ، وتم استرداد (95) إستبانة، وبذلك تكون نسبة الاسترداد من الشركات ككل (59%)، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد استبانة شملت (25) فقرة، وقد تم تحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أبرزها أن هناك مستوى ادراك مرتفع من قبل موظفين الشركات الصناعية الاردنية لاهمية المحاسبة السحابية ، وجود اثر للمحاسبة السحابية على القوائم المالية للشركات الصناعية الأردنية. ووجود اثر للمحاسبة السحابية على (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية) للشركات الصناعية الأردنية .

وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة العديد من التوصيات أهمها: أن تهتم اللجنة الدائمة لمعايير المحاسبة وقواعد السلوك المهني المرتبطة بهما بالمخاطر المرتبطة بتطبيق المحاسبة السحابية في المجال المحاسبي ، ايضا ضرورة عقد دورات تدريبية للكوادر المتعاملة مع تطبيقات المحاسبة السحابية سواء في الشركات المستخدمة أو المقدمة لخدمات المحاسبة السحابية وذلك لتجنب المخاطر المتعلقة بالتطبيق، وضرورة قيام المؤسسات التعليمية الاردنية بدمج تعليم مجالات المحاسبة السحابية الى المناهج والخطط الدراسية الخاصة بالمحاسبة .

<https://jaspss.com>

Abstract

This study aimed to identify the impact of cloud accounting on the financial statements with its dimensions (the statement of financial position, the income statement, the statement of cash flows) in the Jordanian industrial companies listed on the Amman Stock Exchange. There are (41) companies and the study sample consisted of employees working in financial departments with various job titles, department manager, assistant manager, department head, and employee. Thus, the percentage of recovery from the companies as a whole is (59%), and to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used, where a questionnaire was prepared that included (25) paragraphs, and it was analyzed using the statistical packages (SPSS) program.

The study reached a number of results, most notably that there is a high level of awareness by the employees of Jordanian industrial companies of the importance of cloud accounting, and the presence of an impact of cloud accounting on the financial statements of Jordanian industrial companies. And there is an impact of cloud accounting on (statement of financial position, income statement, cash flow statement) for Jordanian industrial companies.

In light of this, the study made several recommendations, the most important of which are: that the Standing Committee on Accounting Standards and the rules of professional conduct associated with them be concerned with the risks associated with the application of cloud accounting in the accounting field, as well as the necessity of holding training courses for cadres dealing with cloud accounting applications, whether in companies using or providing cloud accounting services In order to avoid the risks related to the application, and the necessity for Jordanian educational institutions to integrate the teaching of cloud accounting fields into the accounting curricula and study plans.

<https://iaspss.com>

المقدمة

تسعى معظم المؤسسات في ظل التطورات الإقتصادية الحديثة إلى تحسين وترقية أدائها من خلال إستخدام التكنولوجيات الحديثة وفي مقدمتها الحوسبة السحابية التي تهدف إلى نقل وتداول وتوصيل البيانات بين مختلف أقسام وفروع المؤسسة ، كما تسعى لربط المؤسسة مع العملاء والموردين وغيرها من الأطراف ذوي العلاقة ، فهي تمكن مستخدميها من جمع وتخزين ومعالجة وتحليل البيانات عبر السحابة الإلكترونية . ومع ظهور تطبيقات الحوسبة السحابية وتزايد إستعمالها على المستوى العالمي ، إتجهت الكثير من الشركات العالمية إلى إستخدام المحاسبة السحابية التي تضمن وصول دائم في أي وقت إلى الشبكة (ابو الفتوح ، 2018).

بدأت المحاسبة السحابية والمعروفة أيضا باسم المحاسبة عبر الويب تحل تدريجيا محل برامج المحاسبة التقليدية ، حيث تزايد إهتمام المسؤولين التنفيذيين الماليين بالحلول المحاسبية العملية والفعالة من حيث التكلفة والتي إله جانب أداءها للمهام الآلية وتقديم البيانات التفصيلية ، تتسم أيضا بالمرونة الكافية للتكيف مع احتياجات العمل المختلفة وظروف السوق ، لذا من أجل معالجة إشكالات الأنظمة المحاسبية التقليدية وتسهيل مهمة المحاسب تم تطوير برامج المحاسبة السحابية ومع مرور الوقت تزايد عدد المؤسسات التي تعترف بقيمتها كوسيلة فعالة لتوفير الوقت والمال (يوسف وقاتل ، 2021).

أن المحاسبة السحابية هي في الأساس توصيل موارد الحوسبة كخدمة وليس كمنتج عبر الإنترنت، لا يتطلب المستخدم النهائي معرفة الموقع والتكوين المادي للنظام الذي يقدم الخدمات، ويمكن بعد ذلك الوصول إلى الموارد المشتركة من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية الأخرى عبر

<https://iaspss.com>

الإنترنت. (ايمان ، 2020). وتعرف المحاسبة السحابية بأنها تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بإرسالها وتتم جميع وظائف التطبيق عبر الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم (شناوة والشمري ، 2019).

تعد القوائم المالية احد مصادر المعلومات الهامة التي تستخدم من قبل العديد من الاطراف الذين لهم علاقة او مصلحة بالمنشأة، ويتم اعداد القوائم المالية وفق اسسس ومبادئ وقواعد محاسبية متعارف عليها ، وان المجموعة الكاملة من القوائم المالية تتضمن اربع قوائم مالية رئيسية هي: قائمة الدخل، قائمة المركز المال، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغيرات في حقوق الملكية (ابو نصار وآخرون، 2019).

كما ان القوائم المالية تعتبر المؤشر الرئيسي لنجاح الشركة او فشلها، والغاية من اعداد القوائم المالية تقديم المعلومات اللازمة لاحتياجات المستفيدين الرئيسيين التي تساعدهم على تقويم قدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية التي تساعد على التنبؤ باستمرارها وتحقيقها لنتائج إيجابية، والقياس الدوري لدخل المنشأة، ايضا تقديم معلومات تساعد على تقويم قدرة المنشأة على توليد التدفق النقدي ، وتقديم معلومات عن مصادر الأموال المتاحة للمنشأة وكيفية استخدام هذه الأموال (كريمة ، 2021) . هذا وقد ساعدت المحاسبة السحابية أصحاب الأعمال في جميع بقاع العالم على اعداد القوائم المالية (قائمة الدخل، قائمة المركز المال، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التغيرات في حقوق الملكية) من خلال شركات محاسبة مختصة دون الحاجة لوجود محاسب دائم، مما أدى لخفض تكاليف اعداد القوائم المالية والامتثال مع القوانين.

<https://iaspss.com>

ومن هنا أتت فكرة الدراسة الحالية لبيان أهمية المحاسبة السحابية وتأثيرها على القوائم المالية في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان .

مشكلة الدراسة

تسعى الشركات الصناعية الأردنية الى التكيف مع التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال الحوسبة السحابية، وتعتبر الشركات الصناعية الاردنية رائدة في هذا المجال من خلال طرحها لتطبيقات محاسبية سحابية على غرار منصة فضاء الزبائن، بهدف تحسين جودة خدماتها وترقيتها أدائها الإداري والمالي.

ونظراً لأهمية القوائم المالية في توفير معلومات عن المركز المالي للمنشأة وأدائها وتدفقاتها النقدية، الأمر الذي يفيد في القرارات الاقتصادية التي يتخذها قطاع واسع من مستخدمي القوائم المالية ، وبالرجوع الى دراسة (كريمة، 2021)، (يوسفى وقاتل ، 2021)، فقد ثبت ان هنالك مشكلة يمكن تفسيرها في الإجابة عن الاسئلة التالية :

السؤال الرئيسي : هل هنالك أثر للمحاسبة السحابية على القوائم المالية للشركات الصناعية الأردنية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل يوجد اثر لاستخدام المحاسبة السحابية على قائمة المركز المالي للشركات الصناعية

الأردنية؟

2. هل يوجد اثر لاستخدام المحاسبة السحابية على قائمة الدخل للشركات الصناعية الأردنية؟

<https://iaspss.com>

3. هل يوجد اثر لاستخدام المحاسبة السحابية على قائمة التدفقات النقدية للشركات الصناعية

الأردنية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل رئيسي الى التعرف على اثر المحاسبة السحابية على القوائم المالية في

الشركات الصناعية الأردنية، وتسعى الدراسة لتحقيق الاهداف التالية :

1- عرض مفهوم المحاسبة السحابية وتقديم مميزاتاها.

2- التعرف على اثر استخدام المحاسبة السحابية على قائمة المركز المالي للشركات الصناعية

الأردنية.

3- التعرف على اثر استخدام المحاسبة السحابية على قائمة الدخل للشركات الصناعية الأردنية؟

4- التعرف على اثر استخدام المحاسبة السحابية على قائمة التدفقات النقدية للشركات الصناعية

الأردنية؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة من ناحيتين نظرية وعملية وكالاتي :

- **الأهمية العملية:** تتمثل الأهمية العملية من خلال من خلال توفير نتائج علميه جديدة حول

تاثير المحاسبة السحابية على القوائم المالية في الشركات بشكل عام والشركات الصناعية

الأردنية بشكل خاص ، كما تتمثل الأهمية العملية للدراسة من خلال استفادة الفئات الآتية

منها :

<https://iaspss.com>

- الباحثون لجعل هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة .
 - أصحاب القرار في الشركات الصناعية للتعرف على ما يمكن أن تحققه الحوسبة السحابية في تطوير الأداء المالي للشركة من خلال القوائم المالية، وما يمكن أن تتمخض عنه هذه الدراسة من نتائج للاستفادة منها.
- الأهمية العلمية: ترجع أهمية هذه الدراسة أنها تناولت موضوع على قدر كبير من الأهمية للشركات الصناعي في ظل المنافسة الشديد على المستوى المحلي والدولي في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة، ومنها التطبيقات المحاسبية السحابية التي لها فوائد عدة منها توفير وخفض التكاليف، المرونة، والانسائية في الممارسة ، وتعد هذه الدراسة مرجعا في مجالات البحوث العلمية المتعلقة بالمحاسبة السحابية وتأثيرها على القوائم المالية للشركات الصناعية الاردنية على حد علم الباحثين ، الأمر الذي يساهم في جعلها مرجعاً في المكتبة العربية.

<https://iaspss.com>

مصطلحات الدراسة

إحتوت الدراسة على المتغيرات التالية:

المحاسبة السحابية : عملية اعداد الحسابات من خلال استخدام برنامج محاسبي مستضاف من قیل طرف ثالث على الانترنت (كریمة، 2021). ويمكن تحديد أثرها من خلال اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان.

قائمة المركز المالي: قائمة تبين المجموعات الرئيسية للحسابات والمبالغ المتعلقة بالاصول والمطلوبات وحقوق المساهمين والعلاقات بين هذه المجموعات في نقطة زمنية محددة (ابو نصار وآخرون، 2015). واجرائياً ستم قياسها من خلال الاستبيان.

قائمة الدخل: قائمة تبين أداء المنشأة ، أي نتيجة العمليات أو الأنشطة التشغيلية ، فهي تفسر بعض وليس كل التغيرات ، التي طرأت على الأصول والمطلوبات وحقوق المساهمين بين ميزانيتين متتاليتين (ميزانية أول المدة وآخرها) ، وتعد قائمة الدخل على أساس الاستحقاق (ابو نصار وآخرون ، 2015). واجرائياً ستم قياسها من خلال الاستبيان.

قائمة التدفقات النقدية: قائمة تبين المقبوضات والمدفوعات النقدية في الفترة التي تحصل فيها هذه التدفقات والتي تصنف إما تدفقات من الأنشطة التشغيلية أو الأنشطة الاستثمارية أو الأنشطة التمويلية ، كما تزود افصاحات ملحقه ترفق بهذه القائمة بالنسبة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية غير النقدية (ابو نصار وآخرون ، 2015).

<https://iaspss.com>

الأدب النظري

المحاسبة السحابية

مفهوم المحاسبة السحابية

بدأت المحاسبة السحابية والمعروفة أيضا باسم المحاسبة عبر الويب تحل تدريجيا محل برامج المحاسبة التقليدية، حيث تزايد اهتمام المسؤولين التنفيذيين الماليين بالحلول المحاسبية العملية والفعالة من حيث التكلفة والتي الى جانب اداءها للمهام الآلية وتقديم البيانات التفصيلية، تتسم ايضا بالمرونة الكافية للتكيف مع احتياجات العمل المختلفة وظروف السوق، لذا من اجل معالجة اشكالات الأنظمة المحاسبية التقليدية وتسهيل مهمة المحاسب تم تطوير برامج المحاسبة السحابية ومع مرور الوقت تزايد عدد المؤسسات التي تعترف بقيمتها كوسيلة فعالة لتوفير الوقت والمال (كريمة ، 2021).

وتعرف المحاسبة السحابية على انها امكانية جعل المحاسبة متاحة عبر الانترنت 24 ساعة في اليوم و 07 ايام بالاسبوع وذلك من خلال امكانية الوصول الى كل البرامج والبيانات من اي جهاز يأمن الاتصال بالانترنت(شناوة والشمري ، 2019).

كما تعرف ايضا على انها تطبيقات خاصة بالمعاملات المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة تعمل على معالجة واعادة البيانات التي يقوم المستخدم بارسالها وتتم جميع وظائف التطبيق عبر الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم(شناوة والشمري ، 2019).

<https://iaspss.com>

ان المحاسبة السحابية تستخدم برامج محاسبية مستضافة على سيرفرات لطرف ثالث على الانترنت، مما سهل على الشركات اعداد حساباتها من خلال شركات محاسبة متخصصة، مما أدى إلى تخفيض تكاليف إعداد القوائم المالية بالإضافة إلى امتثال أكثر للأنظمة والقوانين المعمول بها في العالم (Abdullah ، 2014).

والمحاسبة السحابية بشكل عام تستخدم أجهزة خادم خارجية لإجراء وتخزين جميع العمليات المحاسبية التي تقوم بها المؤسسة، بحيث تتحول برمجيات المحاسبة من منتجات إلى خدمات تقوم بها شركات أخرى (Abdullah ، 2014).

إن تطبيق المحاسبة السحابية (Cloud Accounting) سيحول دون شراء أجهزة خوادم أو شراء أجهزة حماية انقطاع التيار الكهربائي أو تراخيص نظم تشغيل أو جدار النار (Firewalls) أو حتى مضادات للفيروسات لحماية الخوادم أو حتى أجهزة نسخ احتياطي (Antivirus) ، وهذا يعتبر ميزة كبيرة مقارنة بالنظم الأخرى والتي تتمثل في تجنب مخاطر شراء الأصول من أجهزة كومبيوتر وبرامج عالية الكلفة ، وهناك الكثير من برامج المحاسبة السحابية، ، freash books , Xero , Zoho Books بالإضافة إلى الكثير من البرامج المنتشرة على نطاق المنتشرة على نطاق واسع مثل واسع في العالم (Eva and Shalin ، 2014).

وهناك خمس خصائص اساسية للمحاسبة السحابية وهي الخدمة الذاتية عند الطلب، تجميع الموارد، والمرونة السريعة او قابلية التوسع، الخدمة المقاسة والوصول الى الشبكة الواسعة، ويمكن الاستنتاج مما سبق ان المحاسبة السحابية هي في الاساس توصيل موارد الحوسبة كخدمة وليس كمنتج عبر الانترنت، لا يتطلب المستخدم النهائي معرفة الموقع والتكوين المادي للنظام الذي يقدم الخدمات،

<https://iaspss.com>

ويمكن بعد ذلك الوصول الى الموارد المشتركة من خلال اجهزة الكمبيوتر والاجهزة الالكترونية الاخرى عبر الانترنت (Otilia and Marian ، 2014).

فوائد تطبيق المحاسبة السحابية

هناك العديد من الفوائد التي يمكن أن تحققها الشركات من وراء تطبيق المحاسبة السحابية ، كما أشار إليها ، (الشمراي ، 2019) وهي :

1. من الممكن إعداد الحسابات بأحدث التطبيقات التكنولوجية والاستغناء عن التحديثات الدائمة.
2. توفر إمكانية الوصول لهذه الحسابات في شتى بقاع العالم ، ومن أي وسيلة اتصال بالإنترنت.
3. من الممكن استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية بموجب دفعات سنوية أو شهرية ما يميزها عن البرامج المحاسبية الاعتيادية والتي تحتاج لدفعات مالية كبيرة.
4. إن استخدام المحاسبة السحابية يساعد في خفض تكاليف حفظ وإدارة البيانات ، كما يؤدي لتخفيض مخاطر فقدان البيانات باستخدام النسخ الاحتياطي.

مميزات استخدام المحاسبة السحابية

نظراً لكون المحاسبة السحابية أسلوب جديد وتقنية حديثة في المحاسبة ، فإن استخدامها سيؤدي لتحقيق الكثير من المزايا للشركات والمستخدمين ، أهمها (Mell , 2011)

1. إمكانية التنبؤ بالمصاريف التشغيلية المستمرة والعمل على تخفيض التكاليف الرأسمالية.
2. تمكين الموظفين من القيام بالأعمال المنوطة بهم دون تقييدهم بمكان محدد .

<https://iaspss.com>

3. جميع المستخدمين المرخص لهم بالدخول إلى قاعدة البيانات يمكنهم الوصول إلى البيانات في أي وقت ومن أي مكان.

4. الوصول إلى نفس الفئة من التكنولوجيا التي توجد لدى المنافسين الأكبر حجماً والأكثر قوة.

5. المساعدة على ربط كل الفروع وتطوير وترقية النظام آلياً بلا تكاليف إضافية، علاوة على ذلك الحصول على دعم فني مجاني من قبل مزودي الخدمة.

بالإضافة إلى أن المؤسسة عند اعتماد تطبيقات المحاسبة السحابية تدفع فقط رسوم الاشتراك الشهرية لمزود خدمة المحاسبة عبر الإنترنت، هناك عدة مزايا للمحاسبة السحابية نذكر منها:
(جابر، 2018):

- المرونة والكفاءة في استخدام الموارد.

- خفض متطلبات البنية التحتية وقوة الحوسبة حسب الطلب.

- توفير قدرات البنى التحتية وقوة الحوسبة حسب الطلب.

- تحسين القدرات التعاونية.

توفر التكاليف على مستخدميها نتيجة عدم الاضطرار إلى استخدام أجهزة خاصة بعد شرائها وكذا تكاليف صيانتها.

- توفر تطبيقات المحاسبة السحابية دخولا آمنا على البيانات والمعلومات المخزنة، كما تعتبر وسيلة رائعة لحمايتها والحفاظ عليها.

<https://iaspss.com>

- التقليل من مخاطر الخطأ البشري الممكنة عند القيام بالعمليات المحاسبية.

معوقات تطبيق المحاسبة السحابية

بالرغم من المزايا والفوائد التي يحققها استخدام المحاسبة السحابية ، إلا أن هناك مجموعة من

المعوقات لتطبيقها ، تتمثل أهمها فيما يأتي (Mariya , 2011):

1. الحاجة إلى مساحات تخزينية كبيرة.
2. الحفاظ على أمن وسرية البيانات الخاصة بالعملاء.
3. توفر التطبيقات المناسبة لجميع المؤسسات وجدواها الاقتصادية.
4. توفر التغطية الشاملة للوصول السريع للإنترنت.
5. إقناع المسؤولين وأصحاب القرار بجدوى الانتقال للمحاسبة السحابية.
6. الاعتماد بشكل كامل على شركات أخرى تحد من التكنولوجيا المستخدمة وتقل مرونة العمل للمستخدمين.

2-1-5 مكونات نظام المحاسبة السحابية:

يتكون نظام المحاسبة السحابية من العناصر التالية (Tahmina, 2017):

- التطبيقات: برامج المعلومات، الايميل ، سطح مكتب افتراضي...الخ.
- المنصة: وصلة التنفيذ، قاعدة البيانات، خادم الويب.....الخ.
- البنية التحتية: جهاز افتراضي، خوادم، مساحة تخزين.....الخ.

<https://iaspss.com>

مقارنة بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية:

من اهم مميزات المحاسبة السحابية هي توفير التكاليف، حيث تقوم تطبيقاتها بترقية نفسها بنفسها وحماية نفسها على اساس منتظم، دون بذل جهد عكس تطبيقات المحاسبة التقليدية التي تتطلب تحديث كلما دعت الحاجة اليه، والجدول التالي يوضح اهم الاختلافات بين النظامين (Tahmina,) (2017):

جدول رقم (1-2) مقارنة بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية

وجه المقارنة	المحاسبة التقليدية	المحاسبة السحابية
التكلفة	يتطلب الحصول على تطبيقاتها استثمارات ضخمة، من حيث شراء الاجهزة والبرامج وتدريب المستخدمين لادارة النظام، فضلا على تكاليف الترقية والصيانة المرتبطة بها.	تتطلب استثمارات اولية منخفضة التكاليف فهي تحتاج الى وضع البرامج والوصول اليها عبر الانترنت، اما مصاريف الترقية والصيانة فهي على عاتق موفر الخدمات
المرونة	اقل مرونة وانسيابية لانها تتطلب العمل عليها بشكل منفصل ونادر مما يتطلب ملف عمل جماعي	اكثر مرونة لانها تمكن من الوصول الى البيانات المحاسبية من اي مكان ومن اي جهاز يؤمن الاتصال بالانترنت
الأمان	تعتبر اقل امان من السحابة لانها تتأثر بالعمل البشري	اكثر امان من البرامج الموجودة داخل المؤسسة، حيث يحافظ مزودو الخدمات السحابية على البيانات امانة من خلال التشفير واستعادة النسخ الاحتياطية وما الى ذلك.

<https://iaspss.com>

يتم تشغيلها على نطاق واسع ولا يمكن تخصيصه وفقا للعمل المحدد.	يتم تنصيبها وفق احتياجات العمل	التخصيص
--	--------------------------------	----------------

القوائم المالية

مفهوم القوائم المالية

القوائم المالية هي مجموعة من البيانات المالية التي يتم عرضها ضمن قوائم مخصصة للشركة تحتوي هذه القوائم على بيانات العمليات المالية المتعلقة بالشركة مثل الميزانية العمومية، دخل وأرباح الشركة ، التدفقات النقدية وكافة المعلومات المتعلقة بحركة الأموال، تعد هذه القوائم هي المرجع المحاسبي للأنشطة التي تقوم بها الشركة حيث يتم تطبيق مبادئ الحاسبة كما تعرف القوائم المالية بأنها بيانات تنظيم بناء الإجراءات بشكل منطقي يهدف إلى نقل معلومات عن المكونات المالية للشركة وقد تكون هذه المعلومات عن وقت محدد وكذلك قد تساهم في توضيح الحالة المالية للشركة أو المؤسسة في وقت محدد (ابو نصار وآخرون ، 2019).

أهداف القوائم المالية

ينبغي أن تحقق القوائم المالية الأهداف المطلوبة وهي حيث الاهتمام بكافة الفئات المرتبطة مع القوائم المالية وبالخصوص المستثمرين والدائنين الحاليين والمتوقعين، متابعة المعلومات التي تساعد على تقدير حجم المخاطر المؤثرة على تدفقات النقدية للشركة، استخدام مقاييس التغير في الأزمات والمواد المرتبطة بقياس الدخل الخاصة بالشركة، تقديم معلومات موثوقة عن العناصر الاقتصادية للشركة وذلك لقياس أماكن الضعف والقوة، تقديم معلومات حول التغيرات الظاهرة في إجمالي الموارد الناتجة عن الأنشطة والتي توجهة لتحقيق الأرباح وذلك بهدف معرفة العوائد المتوقعة من

<https://jaspss.com>

عملية الاستثمار، الإفصاح عن جميع البيانات والمعلومات المناسبة لاحتياجات الأفراد المستخدمين للقوائم (القرالة، 2011).

انواع القوائم المالية

تتنوع القوائم المالية في علم المحاسبة التي يتم إعدادها من خلال المحاسب المالي وفقاً للمبادئ المحاسبية المقبولة في الشركة أو المؤسسة وذلك ليتمكن من الاستفادة منها مختلف الأطراف فيما بعد وتمثل أنواع القوائم المالية في علم المحاسبة على (قائمة الدخل - قائمة المركز المالي - بيان الدخل الشامل - قائمة التدفقات النقدية - بيان حقوق المساهمين) ويستخدم كل منها كما يلي (ابو نصار وآخرون، 2019):

1- **قائمة الدخل**: تستخدم قائمة الدخل في عرض صافي دخل الشركة وذلك عن فترة مالية معينة كما يتم بيان هذه الفترة التي تغطيها قائمة الدخل في عنوانها بالإضافة إلى وضع إيرادات الشركة أو المؤسسة ونفقاتها في الفترة المذكورة وكذلك قيمة الأرباح أو الخسائر المترتبة على أنشطة الشركة.

2- **قائمة المركز المالي**: ويطلق عليها الميزانية العمومية وتحتوي هذه القائمة على المركز المالي الذي يتضمن على (الأصول، الالتزامات، حقوق الملكية) وينبغي أن يتم توضيح هذه العناصر الثلاثة بشكل مفصل لمعرفة محتويات كل عنصر واحتساب إجمالي رأس المال العامل.

<https://iaspss.com>

- 3- **قائمة التدفقات النقدية:** تحتوي قائمة التدفقات النقدية على عرض التدفق النقدي الذي يحدث من نشاط الشركة أو المؤسسة خلال فترة زمنية محددة بالإضافة إلى أن التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية أو الاستثمارية أو التمويلية بحسب أنشطة الشركة أو المؤسسة.
- 4- **بيان حقوق المساهمين:** وهي القائمة التي توضح حقوق المساهمين من العناصر الأساسية التي يتكون منها المعادلة المحاسبية ويتم فيها عرض العناصر الخاصة بحقوق المساهمين بشكل مفصل وذلك في الميزانية العمومية ومن أمثلة بيانات حقوق المساهمين هي أسهم الخزينة والأرباح المحتجزة.

خصائص القوائم المالية

تتميز الخصائص المالية بالعديد من الخصائص ومن أهم خصائص القوائم المالية مثل الوضوح حيث توفر القوائم المالية البيانات والمعلومات الخاصة بالعمليات المالية بناءً على مضمونها الواقعي، الملائمة وذلك لكي تساهم القوائم المالية في تقديم المساعدة لمتخذي القرار في الشركة أو المؤسسة، القدرة على المقارنة حيث توفر القوائم المالية امكانية المقارنة بينها بهدف طبيعة تجاه المركز المالي، الأهمية النسبية حيث تحتوي القوائم المالية على كافة العناصر المهمة والمؤثرة في عملية اتخاذ القرار، الموثوقية وتعني صدق البيانات والمعلومات الواردة في القوائم المالية والبعيدة عن التأثير بالافكار الشخصية أو افكار المسؤولين عن إعداد هذه القوائم بالإضافة إلى ذلك تشمل الموثوقية تطبيق كل من تكامل المعلومات المقدمة من خلال القوائم المالية (ابو نصار وحמידات ، 2019).

<https://iaspss.com>

تأثير المحاسبة السحابية على الخصائص النوعية للقوائم المالية

ان تطبيق المحاسبة السحابية يسهم في تأكيد الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية .

1- **خصائص تتعلق بمتخذ القرار:** يجب أن يتسم متخذ القرار بالقدرة على فهم محتوى المعلومات

واستخدامها الاستخدام الأمثل في القرار الملائم ، وأن يمتلك الخبرة الواسعة في التعامل مع

مختلف أنواع المعلومات المحاسبية . وترى الباحثة أن تطبيق الحوسبة السحابية ، وما تتضمنه

من مخاطر قد ألفت الضوء على أهمية التأهيل العملي لفريق العمل ، وضرورة استلاكهم

للقدرات المحاسبية بالإضافة إلى قدراتهم في التعامل مع التقنيات المتعلقة باستخدام وتحميل

المعلومات على السحابة، واسترجاع وتحليل المعلومات وغيرها من المهارات ، وذلك على

الرغم من أن تطبيق الحوسبة السحابية في حد ذاته قد قلل من الاعتماد على العنصر البشري

نظرا لأن الكثير من الممارسات المحاسبية تتم من خلال السحابة (كريمة ، 2021).

الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية: يمكن الحكم على جودة المعلومات المحاسبية إذا

توافرت فيها خاصيتين أساسيتين وهما الملاءمة والوثوق .

أ- الملاءمة : وتتصف المعلومة بالملاءمة إذا أحدثت تغييرا في قرار المستخدم ، وبالتالي إذا

توافرت فيها (كريمة ، 2021):

- التوقيت المناسب حتى لا تفقد تأثيرها في اتخاذ القرار .

- القدرة على التنبؤ المستقبلي .

- التغذية العكسية أي القدرة على تغيير وتصحيح التوقعات العادية .

<https://iaspss.com>

أن تطبيق المحاسبة السحابية بما تتسم به من خصائص تحقق صفة الملاءمة في المعلومات المحاسبية، حيث أن تطبيقات المحاسبة السحابية تعمل على السرعة في انجاز العمليات ، وبالتالي فإن الوقت بين نشأة البيانات وإدخالها على السحابة ثم تشغيلها يقل إلى حد كبير، كما أن وجود أخطاء ناتجة عن السرعة يتلاشي سبب أن كافة العمليات تتم داخليا من خلال التقنيات المتاحة في السحابة، هذا بالإضافة إلى أن حدوث خطأ سواء في الإدخال أو التشغيل يتم في الحال الإشارة إليه من خلال البرامج المستخدمة على السحابة وبالتالي يتم تصحيحه فوراً لضمان دقة وجودة المعلومات و بما يحقق خاصية التغذية العكسية (كريمة ، 2021).

ب-الوثوق: ويقصد به إمكانية الاعتماد على المعلومات بحيث تكون أساساً لمتخذ القرار، ولكي تتصف المعلومات بالوثوق لابد أن يتحقق فيها (كريمة ، 2021):

- الحياد وعدم التحيز بحيث أن وصول أي مستخدم لها يتحقق له نفس قدر المنفعة .
- القدرة على التحقق من صحتها، بحيث أن اعتماد مستخدميها على نفس أساليب القياس المحاسبي يؤدي بهم إلى نفس النتائج.

وأن تطبيق المحاسبة السحابية، وما تتيحه من برامج لجميع المستخدمين على حد سواء يحقق خاصية الحياد وعدم التحيز، ويحقق لهم نفس قدر المنفعة ، كما يمكنهم التحقق والوصول إلى نفس النتائج نتيجة اعتمادهم على نفس أساليب القياس المحاسبي والبرامج التي تقدمها السحابة (كريمة ، 2021).

التوصيات

تتمثل في الآتي:

- 1- أن تهتم اللجنة الدائمة لمعايير المحاسبة وقواعد السلوك المهني المرتبطة بهما بالمخاطر المرتبطة بتطبيق المحاسبة السحابية في المجال المحاسبي.
- 2- ضرورة تحديث الإصدارات والتشريعات اللازمة لتنظيم العمل بين الشركات المقدمة والشركات المستخدمة لخدمات المحاسبة السحابية سواء من ناحية الإجراءات التعاقدية أو الإجراءات الرقابية اللازمة في حالة الإخلال بأي من شروط التعاقد.
- 3- ضرورة عقد دورات تدريبية للكوادر المتعاملة مع تطبيقات المحاسبة السحابية سواء في الشركات المستخدمة أو المقدمة لخدمات المحاسبة السحابية وذلك لتجنب المخاطر المتعلقة بالتطبيق.
- 4- ضرورة إصدار التشريعات اللازمة لحماية سرية المعلومات المحاسبية وعدم انتهاكها أو بيعها أو الوصول إليها من قبل أفراد غير مخول لهم بذلك.
- 5- ضرورة قيام المؤسسات التعليمية الأردنية بدمج تعليم مجالات المحاسبة السحابية الى المناهج والخطط الدراسية الخاصة بالمحاسبة.
- 6- إجراء المزيد من الدراسات تتناول تأثير المحاسبة السحابية على القوائم المالية، وتناول ابعاد مختلفة غير التي تم التطرق لها في هذه الدراسة.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

1. ابو نصار، محمد، ودهمش ، نعيم، والخلالية ، محمود (2019). مبادئ المحاسبة ، ط3، عمان : المكتبة الوطنية ، الاردن.
2. أبو نصار، محمد ، وحميدات ، جمعة ، 2019 ، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية ، ط3، الجامعة الاردنية، الاردن .
3. ابوالفتوح ، سمير صالح (2018)، الحوسبة السحابية المجتمعية لدعم تكامل سلسلة التوريد وزيادة كفاءة الأداء التشغيلي، دراسة ميدانية، *المجلة المصرية للدراسات التجارية: جامعة المنصورة - كلية التجارة*، 42،(2)، 283 - 250.
4. جابر ، احمد جابر العمصي (2018). العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد التطبيقات المحاسبية على الانترنت- دراسة تطبيقية على شركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة، *الجامعة الإسلامية، غزة*.
5. الشمراني ، ماجدة عوضه فالح (2019). أثر الحوسبة السحابية المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية، *المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية* ، 3، (8)، 286-251.
6. شناوة ، وسام ، والشمري، كريم حسين (2019). المحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي. *مجلة كلية مدينة العلم الجامعة*، 11، (1).

<https://jaspps.com>

7. القرالة ، مقال حمودة (2011). اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين الاردنيين ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن.

8. كريمة ، دينا عبد العليم (2021)، أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية، *مجلة الفكر المحاسبي*، 25، (1).

9. يمان ، ابراهيم احمد (2020)، العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد على المحاسبة السحابية (دراسة تطبيقية على شركات المساهمة العاملة في اقليم كردستان) ، *مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانية والاجتماع*، 10، (54).

10. يوسف ، رفيق ، وقتال ، عبد العزيز (2021)، اثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر، *مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية* ، 7، (1)، 363 - 375.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Abdullah, M.-z. (2017). The Effect of Cloud Computing on Elements of Accounting Information System. *Global Journal of Management and Business*, 17(03), 03.
- Ashok, K., & Pragya, G. (2018). IMPACTS OF CLOUD COMPUTING ON ACCOUNTING: AIDS, CHALLENGES AND ITS FUTURE GROWTH. *International Journal of Economic and Business Review*, 06(03), 51.

<https://jaspss.com>

- Cleary, P., & Quinn, M. (2016). Intellectual capital and business performance: An exploratory study of the impact of cloud-based accounting and finance infrastructure. *Journal of Intellectual Capital*, 17(2), 255-278.
- Eva , E., Shalin , E., & and others. (2014). Accounting in the Cloud: How Cloud Computing Can Transform Businesses (The Ghanaian Perspective). the Second International Conference on Global Business, Economics, Finance and Social Sciences.India.
- Greenberg, R., Li, W., & Wong-On-Wing, B. (2012). The effect of trust in system reliability on the intention to adopt online accounting systems. *International Journal of Accounting & Information Management*, 20(4), 363-376.
- Mell, P., & Grance, T., (2011) The NIST definition of cloud computing (draft), NIST special publication 800-145, PP. 6-7.
- Otilia, D., & Marian, M. (27-29 May 2015). ACCOUNTING IN THE CLOUD. Joint international conference of Make Learn (Management, Knowledge and Learning) and TIIM Technology Innovation and Industrial Management), (p.P1261). Italy.
- Tahmina, K. (2017). Cloud Accounting: A Theoretical Overview. *Journal of Business and Management*, 19(06), 32.

ثالثاً : المراجع الالكترونية

موقع بورصة عمان - <https://www.ase.com.jo/ar> - تاريخ الاسترجاع:

. [2021/12/20]